[1]قُولُوا لإِخْوَتِكُمْ عَمِّي وَلأَخَوَاتِكُمْ رُحَامَةَ.[2]حَاكِمُوا أُمَّكُمْ
حَاكِمُوا لأَنَّهَا لَيْسَتِ امْرَأَتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لِتَعْزِلَ
زِنَاهَا عَنْ وَجْهِهَا وَفِسْقَهَا مِنْ بَيْنِ ثَدْيَيْهَا،[3]لِئَلاَّ أُجَرِّدَهَا
عُرْيَانَةً وَأُوْقِفَهَا كَيَوْمِ وِلاَدَتِهَا، وَأَجْعَلَهَا كَقَفْرٍ، وَأُصَيِّرَهَا
كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ، وَأُمِيتَهَا بِالْعَطَشِ.[4]وَلاَ أَرْحَمُ أَوْلاَدَهَا لأَنَّهُمْ
أَوْلاَدُ زِنىً.[5]لأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتِ. الَّتِي حَبِلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ
خِزْياً. لأَنَّهَا قَالَتْ، أَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّيَّ الَّذِينَ يُعْطُونَ
خُبْزِي وَمَائِي، صُوفِي وَكَتَّانِي، زَيْتِي وَأَشْرِبَتِي.[6]لِذَلِكَ
هَئَنَذَا أُسَيِّجُ طَرِيقَكِ بِالشَّوْكِ، وَأَبْنِي حَائِطَهَا حَتَّى لاَ تَجِدَ
مَسَالِكَهَا.[7]فَتَتْبَعُ مُحِبِّيهَا وَلاَ تُدْرِكُهُمْ، وَتُفَتِّشُ عَلَيْهِمْ وَلاَ
تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ، أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الأَوَّلِ، لأَنَّهُ
حِينَئِذٍ كَانَ خَيْرٌ لِي مِنَ الآنَ.[8]وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا
أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتَ، وَكَثَّرْتُ لَهَا فِضَّةً
وَذَهَباً جَعَلُوهُ لِبَعْلٍ.[9]لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَآخُذُ قَمْحِي فِي حِينِهِ
وَمِسْطَارِي فِي وَقْتِهِ، وَأَنْزِعُ صُوفِي وَكَتَّانِي اللَّذَيْنِ
لِسَتْرِ عَوْرَتِهَا.[10]وَالآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عُيُونِ مُحِبِّيهَا
وَلاَ يُنْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.[11]وَأُبَطِّلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا، أَعْيَادَهَا
وَرُؤُوسَ شُهُورِهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا.[12]وَأُخَرِّبُ
كَرْمَهَا وَتِينَهَا اللَّذَيْنِ قَالَتْ، هُمَا أُجْرَتِي الَّتِي أَعْطَانِيهَا
مُحِبِّيَّ وَأَجْعَلُهُمَا وَعْراً فَيَأْكُلُهُمَا حَيَوَانُ الْبَرِّيَّةِ.[13]وَأُعَاقِبُهَا
عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمَ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تُبَخِّرُ لَهُمْ وَتَتَزَيَّنُ
بِخَزَائِمِهَا وَحُلِيِّهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّيهَا، وَتَنْسَانِي أَنَا يَقُولُ
الرَّبُّ.[14]لَكِنْ هَئَنَذَا أَتَمَلَّقُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ
وَأُلاَطِفُهَا،[15]وَأُعْطِيهَا كُرُومَهَا مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي عَخُورَ بَاباً
لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تُغَنِّي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا، وَكَيَوْمِ صُعُودِهَا
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.[16]وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنَّكِ
تَدْعِينَنِي رَجُلِي وَلاَ تَدْعِينَنِي بَعْدُ بَعْلِي.[17]وَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ
الْبَعْلِيمِ مِنْ فَمِهَا فَلاَ تُذْكَرُ أَيْضاً بِأَسْمَائِهَا.[18]وَأَقْطَعُ لَهُمْ
عَهْداً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ
وَدَبَّابَاتِ الأَرْضِ، وَأَكْسِرُ الْقَوْسَ وَالسَّيْفَ وَالْحَرْبَ مِنَ
الأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ.[19]وَأَخْطُبُكِ لِنَفْسِي
إِلَى الأَبَدِ. وَأَخْطُبُكِ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالإِحْسَانِ
وَالْمَرَاحِمِ.[20]أَخْطُبُكِ لِنَفْسِي بِالأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ
الرَّبَّ.[21]وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ يَقُولُ الرَّبُّ،
أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الأَرْضَ،[22]وَالأَرْضُ
تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتَ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ
يَزْرَعِيلَ.[23]وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لُورُحَامَةَ،
وَأَقُولُ لِلُوعَمِّي، أَنْتَ شَعْبِي وَهُوَ يَقُولُ، أَنْتَ إِلَهِي.